



Distr.: General
29 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
النظر في متابعة ما انتهى إليه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
من نتائج تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ونتائج
الدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة

النظر في متابعة ما انتهى إليه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من
نتائج تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ونتائج الدورتين
الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

منذ تأكيد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على دور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بوصفها أداة هامة للقضاء على الفقر، ومتابعةً للنظر في مسألة التصحر/تردي الأراضي والجفاف في إطار الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، يواصل مؤتمر الأطراف تعليق أهمية كبيرة في مقرراته على العلاقة بين الفقر والتصحر/تردي الأراضي والجفاف. وخلال الدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودتين في الفترة من ٣ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠ ومن ٢ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ على التوالي، ركزت اللجنة على أربعة مواضيع هي: النقل، والمواد الكيميائية، وتصريف النفايات (النفايات الخطرة والصلبة)، وإطار برامج العشر سنوات للاستهلاك والإنتاج المستدامين. وبالنظر إلى الصلة غير المباشرة إلى حد ما بين هذه المسائل وولاية اتفاقية مكافحة التصحر، سيركز هذا التقرير على المواضيع السابقة التي تناولتها لجنة التنمية المستدامة، وهي تحديداً التصحر، والأراضي والجفاف، وصلتهما بنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بشأن التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

ويزيد من تعزيز هذا النهج اعتماد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)، الذي جعل هدفه الاستراتيجي الأول هو تحسين الظروف المعيشية للسكان المتأثرين. ودعا مؤتمر الأطراف الأمين التنفيذي إلى إجراء حوار سياسات عامة بشأن اعتماد استراتيجية لزيادة توعية صانعي القرارات المعنيين وتعزيز تبنيهم لهذه الاستراتيجية والاستفادة، في جملة أمور، من الفرص التي أتاحتها الدورتان السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، واصل الأمين التنفيذي تقديم المبادرات لسد الفجوة في المعلومات المتعلقة بالضرورة الملحة لقيام المجتمع الدولي بتحديد أولويات قضايا التصحر/تردي الأراضي والجفاف، وتعزيز الالتزام بالاستراتيجية عن طريق التركيز على العلاقة بين التصحر/تردي الأراضي والجفاف والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ولهذا الغاية، سعى الأمين التنفيذي إلى التمهيد لعقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة يركز حصراً على هذه العلاقة. وستعقد الجمعية العامة هذا الاجتماع في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ تحت عنوان "التصدي للتصحر وتردي الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر". وستُحال الوثيقة الختامية إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

وقد يرغب مؤتمر الأطراف في إحاطته علماً بنتيجة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة، وفي تقديم توجيهات بشأن كيفية ترجمة الخيارات السياساتية المعتمدة إلى أنشطة ملموسة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٧-١	الولاية.....
٤	٢	ألف - نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.....
٤	٤-٣	باء - الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)، ومقررات مؤتمر الأطراف.....
٥	٥	جيم - نتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة ...
٥	٧-٦	دال - الدورة التاسعة لمكتب مؤتمر الأطراف.....
		ثانياً - متابعة وتنفيذ الولايات المتصلة بالعلاقة بين قضايا التصحر وتردي الأراضي والجفاف وقضايا التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.....
٥	٢٢-٨	ألف - تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاقية.....
٥	٩-٨	باء - مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية.....
٦	١٠	جيم - التقرير المشترك لاتفاقية مكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - "البلبون المنسي: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق القاحلة".....
٦	١٣-١١	دال - قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥ بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.....
٧	١٤	هاء - التحضير للاجتماع الرفيع المستوى.....
٧	١٦-١٥	واو - إعداد المساهمات في ورقة المعلومات الأساسية للأمين العام.....
٨	٢٢-١٧	ثالثاً - الخلاصة والاستنتاجات.....
٩	٢٦-٢٣	

أولاً - الولاية

١- ولاية الأمين التنفيذي فيما يتعلق بمواصلة اتخاذ هذه المبادرات مستمدة في الأساس من نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ونتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، ومن الاستراتيجية، ومقررات مؤتمر الأطراف والتوجيهات المقدمة من مكتب مؤتمر الأطراف.

ألف - نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٢- سلطت خطة جوهانسبرغ للتنفيذ الضوء على العلاقة بين التصحر والفقير، مؤكدة دور اتفاقية مكافحة التصحر كأداة هامة لمكافحة الفقر. وتدعو الخطة إلى اتخاذ إجراءات على كافة المستويات من أجل "مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف والفيضانات عن طريق اتخاذ تدابير من قبيل تحسين الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالمناخ والتنبؤات الجوية، وأنظمة الإنذار المبكر، وإدارة الأراضي والموارد الطبيعية، والممارسات الزراعية، والحفاظة على النظم الإيكولوجية، من أجل عكس الاتجاهات الحالية والحد من تردي الأراضي والموارد المائية، بما في ذلك عن طريق توفير موارد مالية ملائمة ويمكن التنبؤ بها لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تشهد موجات جفاف و/أو تصحر خطيرة، وبخاصة في أفريقيا، بوصف ذلك أحد الأدوات للقضاء على الفقر".

باء - الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)، ومقررات مؤتمر الأطراف

٣- الولاية الممنوحة للأمانة من أجل اتخاذ مبادرات تتناول العلاقة بين التصحر/تردي الأراضي والجفاف والقضاء على الفقر، مستمدة أيضاً من الاستراتيجية التي تؤكد "أهمية تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً، باعتبارها أداة لمنع حدوث التصحر/تردي الأراضي والسيطرة عليه وعكس اتجاهه، وكذلك للمساهمة في القضاء على الفقر مع تشجيع التنمية المستدامة". إن الهدف الاستراتيجي الأساسي للاتفاقية هو تحسين الأحوال المعيشية للسكان المتأثرين، بيد أن مؤشر التأثير الأول الذي حدده الأطراف يتمثل في زيادة معدلات السكان الذين يتمتعون بمستوى معيشي أعلى من خط الفقر في المناطق المتأثرة.

٤- وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة ٢٢ من مقرره ٣-م/٨، وفي مقرره ٧-م/٩، أن ينظر الأمين التنفيذي في إجراء حوار سياساتي بشأن الاستراتيجية من أجل إذكاء الوعي بها في صفوف واضعي قرارات السياسة العامة ذوي الصلة وتشجيعهم على تبنيها، وذلك بوسائل منها الاستفادة من الفرص التي تتيحها الدورتان السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة. ومن الواضح أن هذا التوجيه شجع بوضوح الأمين التنفيذي على

الاستفادة من الفرص التي أتاحتها الدوران السادسة عشرة والسابعة عشرة، بيد أنه انطوى أيضاً على ضرورة استكشاف الإمكانيات التي تقدمها محافل أخرى ذات صلة.

جيم - نتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة

٥- نتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة أكدت أيضاً أن "للأراضي دور كبير في تحقيق القضاء على الفقر". وفي هذا الصدد، شجعت الدورة السابعة عشر للجنة بشدة على اتخاذ إجراءات لوضع تدابير سياسية تحد من تردي الأراضي وتساهم أيضاً في القضاء على الفقر.

دال - الدورة التاسعة لمكتب مؤتمر الأطراف

٦- مكتب مؤتمر الأطراف التاسع الذي اجتمع في بون يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١، وفي بوينس آيرس يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١، قدم توجيهات أيضاً عن طريق دعم فكرة تنظيم اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بغية تناول مسألة التصحر/تردي الأراضي والجفاف في سياق الاستدامة العالمية.

٧- واستناداً إلى التوجيه المشار إليه في الفقرة ٦ أعلاه، قدم الأمين التنفيذي عدة مبادرات للاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في إطار الدورة ٦٦ للجمعية العامة. وشملت هذه المبادرات حملة أمور منها المساهمة في مختلف التقارير والنتائج التي تمخضت عنها الاجتماعات، بما في ذلك نتائج مؤتمر الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما تقرير "البلبون المنسي" الذي أُعد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثانياً - متابعة وتنفيذ الولايات المتصلة بالعلاقة بين قضايا التصحر وتردي الأراضي والجفاف وقضايا التنمية المستدامة والقضاء على الفقر

ألف - تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاقية

٨- مواصلةً للمتابعة الفعالة للترتيبات المتصلة بالعلاقة بين التصحر والقضاء على الفقر، أكد الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره السنوي بشأن تنفيذ الاتفاقية المقدم إلى الدورة ٦٥ للجمعية العامة أن التصحر وتردي الأراضي والجفاف من بين التحديات البيئية العالمية الأكثر إلحاحاً في عصرنا، إذ تهدد بتقويض مكاسب التنمية المستدامة وتسبب في انعدام الأمن الغذائي، وزعزعة استقرار المجتمعات، وترسيخ الفقر، وتفاقم تغير المناخ. والأشخاص الذين يعيشون في الأراضي القاحلة في العالم، الذين يزيد عددهم على البلبون نسمة هم أيضاً من

أفقر الناس وأضعفهم ويتحملون وطأة الصدمات الناتجة عن تغير المناخ وهم أقل قدرة على التأقلم، ولا يسايرون الركب في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف التقرير أن على المجتمع الدولي معالجة هذا الوضع على سبيل الأولوية، ودعا قادة العالم إلى أن يلتزموا من جديد بالتركيز السياسي على هذه القضايا.

٩- وعليه، ذكر الأمين العام أن الجمعية العامة قد ترغب، عشية المناقشة العامة للدورة ٦٦، في عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد يتناول مسألة التصحر وتردي الأراضي والجفاف في سياق الاستدامة العالمية.

باء - مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية

١٠- دعماً لمسألة العلاقة بين الفقر والتصحر، سعى الأمين العام أيضاً إلى إبراز هذه القضية في إطار مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية المنعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ قبل بدء الدورة ٦٥ للجمعية العامة، وبخاصة في الوثيقة الختامية. ونتيجة لهذه الجهود، تضمنت الوثيقة الختامية الكثير من الدعم لتنفيذ الاتفاقية من جانب رؤساء الدول والحكومات المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة. كما دعت إلى إجراءات جماعية من المجتمع الدولي لمعالجة أسباب التصحر وتردي الأراضي وتأثيرهما على الفقر.

جيم - التقرير المشترك لاتفاقية مكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - "البلبون المنسي: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق القاحلة"

١١- ركز التقرير على العلاقة الوثيقة والفعلية بين التصحر/تردي الأراضي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق القاحلة. وأشار إلى أن سكان هذه المناطق هم من بين أفقر الناس في العالم وأشدهم تأثراً بالجوع وسوء الصحة والتهميش. وتبين الدراسة أن الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها الفقراء في كسب عيشهم في العديد من هذه المناطق قد تردت بشكل يساهم مباشرة في تدني مستويات رفاه هؤلاء السكان. كما يوضح التقرير أن النجاح في التصدي لمشكلة الفقر في المناطق القاحلة يعود إلى تعزيز الالتزام السياسي والاستثمارات الجيدة التوجيه. وذكر التقرير أن الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الحد من الفقر، لا تتحقق بصورة منفردة، فمساعدة الناس على الانعتاق من ربقة الفقر تتطلب انتهاج سياسات تعالج مسبباته كافة - كالغذية والافتقار إلى التعليم، والمرض وعدم المساواة الجنسانية، وقبل ذلك مكافحة التصحر وتردي الأراضي، ولا سيما في المناطق القاحلة.

١٢- وشددت الدراسة على أن المناطق القاحلة قد أهملت لزمّن طويل من جانب القادة السياسيين ورجال الأعمال في العالم. وحثتهم على وقف هذا التجاهل لأن المناطق القاحلة

تذخر بإمكانيات كبيرة لم تُستغل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولأنها تشكل أيضاً آخر المجالات الكبيرة للتنمية الاقتصادية.

١٣- ونظمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماعاً جانبياً رفيع المستوى لعرض نتائج التقرير المشترك أثناء انعقاد مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وتم على نطاق واسع تعميم النتائج الواردة في تقرير "البلبون المنسي: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق القاحلة"، مما أدى إلى زيادة الوعي بضرورة معالجة العلاقة بين التصحر/تردي الأراضي والجفاف والقضاء على الفقر إذا أُريد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وكان التقرير مرجعاً هاماً لمناقشات الجمعية العامة بشأن تنفيذ الاتفاقية، ولا سيما بالنسبة لإصدار قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥.

دال - قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥ بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر

١٤- دعا القرار ١٦٠/٦٥ إلى عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد عن موضوع "التصدي للتصحر وتردي الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر" في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، قبل المناقشة العامة للدورة ٦٦ للجمعية العامة. وكلفت الجمعية العامة الأمين التنفيذي بالاضطلاع بدور المنسق للاجتماع. كما نص القرار على أن ينظم الاجتماع بحيث يبدأ بعقد جلسة عامة افتتاحية تليها حلقة نقاش واحدة في الصباح تعقبها حلقة نقاش ثانية في فترة ما بعد الظهر تليها جلسة عامة ختامية. وتقرر أيضاً أن يشترك في رئاسة حلقتي النقاش رؤساء الدول أو الحكومات، رئيس من بلدان الشمال ورئيس من بلدان الجنوب لكل حلقة نقاش، يقوم رئيس الجمعية العامة بتعيينهم بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، مع المراعاة الواجبة للتوازن الجغرافي.

هاء - التحضير للاجتماع الرفيع المستوى

١٥- بدأ الأمين التنفيذي التحضير في وقت مبكر توجهاً لإنجاح الاجتماع الرفيع المستوى. فاجتمع في ٢ شباط/فبراير ٢٠١١ برئيس الدورة ٦٥ للجمعية العامة لإحاطته علماً بالتحضيرات التي يضطلع بها الأمين التنفيذي في سياق تكليفه بتنسيق الاجتماع الرفيع المستوى، وللمناقشة التعاون اللازم لضمان نجاح الاجتماع.

١٦- وقام الأمين التنفيذي لاحقاً، في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١١، بمخاطبة اجتماع للدبلوماسيين نظمتها اليابان بالتعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان "تعزيز مكافحة التصحر: الدروس الجديدة"، وكان الغرض إحاطة المجتمعين علماً بالاجتماع الرفيع المستوى وبضرورة معالجة العلاقة بين التصحر والفقر على سبيل الأولوية. وأشار في العرض الذي قدمه إلى أن مكافحة التصحر لم تُفهم دائماً على أنها من التحديات التي ينبغي

التصدي لها على الصعيد العالمي. وأوضح أن المشكلة تكمن في فقدان الأراضي الزراعية وقدرتها على إنتاج المحاصيل ودعم النظم الإيكولوجية، وأشار إلى أن تحقيق متطلبات الأمن الغذائي العالمي المتمثلة في زيادة إنتاج الأغذية بنسبة ٧٠ في المائة على أقل تقدير بحلول عام ٢٠٥٠ يستلزم التصدي لمشكلة التصحر وتردي الأراضي والجفاف. وأضاف أن الأراضي القاحلة هي مفتاح الأمن الغذائي المستقبلي لأن الكثير من المحاصيل الغذائية كالبطاطس والذرة والقمح والشعير، الثابتة عالمياً في الوقت الراهن، تُنتج في هذه المناطق التي تشكل في الوقت الراهن ٤٤ في المائة من النظم الزراعية العالمية وبها ٥٠ في المائة من المواشي في العالم. وأبلغ الأمين التنفيذي المجتمعين بأن فقدان الأراضي الزراعية في الوقت الراهن يفوق المعدلات التاريخية بأكثر من ٣٠-٣٥ مرة تقريباً، وأن تردي الأراضي خارج نطاق المناطق القاحلة يشكل ٧٨ في المائة من المساحة الإجمالية المفقودة، ولذا ينبغي وقف هذا التردّي مع التركيز على استصلاح الأراضي التي تأثرت في المناطق القاحلة. وخلص إلى أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة القضاء على الفقر والجوع، يتوقف على المناطق القاحلة.

واو - إعداد المساهمات في ورقة المعلومات الأساسية للأمين العام

١٧- تولى الأمين التنفيذي أيضاً، بوصفه الجهة المكلفة بالتنسيق، إعداد المساهمات في ورقة المعلومات الأساسية التي يعرضها الأمين العام خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ١٦٠/٦٥.

١٨- وتركز المسودة على العلاقة القوية بين التصحر/تردي الأراضي والجفاف والقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتبيّن أن تردي الأراضي يطال ١,٥ مليار نسمة في العالم تعتمد سبل كسب عيشهم اعتماداً مباشراً على استغلال الأراضي المتردية، ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بالمعاناة من الفقر حيث يعيش ٤٢ في المائة من الفقراء في هذه المناطق. وتكرر الوثيقة تأكيد أن كثيرين من السكان في المناطق الريفية يعتمدون بشكل مباشر على الموارد الطبيعية لكسب قوتهم، وأن تردي هذه الموارد، بسبب التصحر وتردي الأراضي و/أو الجفاف يكون له تأثير مباشر على رفاه البشر.

١٩- وتؤكد مسودة الوثيقة عدم وجود صلة حتمية بين الفقر والأراضي القاحلة، فقد استوطن البشر بنجاح في هذه المناطق لآلاف السنين، كما أن هذه المناطق توفر الكثير من الغذاء في شكل حبوب وماشية. وهناك مناطق كبيرة لإنتاج الحبوب في مناطق شبه قاحلة، بما في ذلك في السهول الكبرى لأمريكا الشمالية، وسهول البامباس في الأرجنتين وحزام القمح في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وكازاخستان.

٢٠- وسعت مسودة الوثيقة إلى تبديد أسطورة أن المناطق القاحلة هي أماكن خالية وجرداء وقليلة القيمة الاقتصادية وأنها تعيق تحقيق التنمية المستدامة. وتشير الوثيقة أيضاً إلى أن للأرض قيمة بوصفها رأس مال طبيعي، وثمة تكلفة لعدم استخدامها بصورة مستدامة. وترى الوثيقة أن

بالإمكان تحسين الأراضي ومنع ترديها، وتلفت الانتباه إلى التحسن الذي تشهده ١٦ في المائة من مساحات الأراضي في العالم، في المناطق الجافة والرغوية على وجه الخصوص، بالرغم من أن ٢٤ في المائة من مساحات الأراضي في العالم تزداد تردياً.

٢١- وتورد الوثيقة أن انتشار التصحر/تردي الأراضي والجفاف وعلاقته بالتحديات الإنمائية العالمية الأخرى يعني أن استراتيجيات التعامل مع هذه المشاكل ينبغي أن تكون شاملة ومتآزرة إذا ما أريد لها أن تفضي إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وترى أن الهدف المنشود لأي نهج متكامل من هذا القبيل لمكافحة التصحر/تردي الأراضي والجفاف ينبغي أن ينطوي على ثلاثة جوانب: '١' تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المتأثرة؛ '٢' تمكين هذه المجتمعات من استدامة النظم البيئية؛ '٣' تعزيز قابليتها للتكيف وإدارة التغير المناخي (بما في ذلك تغير المناخ).

٢٢- وخلال المشاورات التي نظمتها الأمانة العامة للأمم المتحدة في ١٢ أيار/مايو ٢٠١١، أعربت الدول الأعضاء عن فائق تقديرها لمساهمة أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في ورقة المعلومات الأساسية التي قدمها الأمين العام. وقد أخذت التعليقات في الاعتبار لإعداد الصيغة النهائية للورقة.

ثالثاً - الخلاصة والتوصيات

٢٣- تحت توجيه مؤتمر الأطراف ومكتبه، وعملاً بالتكليف المستمد من الاستراتيجية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ونتائج الدورتين ١٦ و ١٧ للجنة التنمية المستدامة، بذل الأمين التنفيذي جهوداً حثيثة لإبراز وتأكيد الأولوية العالية التي يعطيها المجتمع الدولي للقضايا المتعلقة بالأراضي، وذلك عن طريق المساهمة في الاجتماع الرفيع المستوى الذي خصصته الجمعية العامة لقضايا التصحر وتردي الأراضي والجفاف.

٢٤- لقد طرأ كثير من التغير فيما يتعلق بفهم مشكلة التصحر/تردي الأراضي والجفاف، بما في ذلك نطاق المساحات المتأثرة، منذ انعقاد قمة الأرض في ريو في حزيران/يونيه ١٩٩٢. ويشكل استنزاف الأرض/التربة الخصبة في المناطق القاحلة وخارجها أحد التهديدات الرئيسية التي تواجه الجنس البشري. وثمة فهم متزايد بأن الأراضي تشكل منفعة عامة مشتركة في نظام حياتنا، غير أن هذا الفهم لم يرسخ بعد في أذهان صانعي القرار، فمشكلة التصحر/تردي الأراضي والجفاف ليست مشكلة محلية، فهي ترتبط بمشاكل أخرى كالتنوع الأحيائي وتغير المناخ والأمن الغذائي والجوع والفقر وما إلى ذلك.

٢٥- وتبرز ديباجة اتفاقية مكافحة التصحر "إمكانية مساهمة مكافحة التصحر في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع الأحيائي وسائر

الاتفاقيات البيئية ذات الصلة" و"ستكون استراتيجيات مكافحة الفقر والتخفيف من آثار الجفاف أكثر فعالية إذا استندت إلى ملاحظات منهجية سليمة ومعارف علمية راسخة وإذا أُعيد تقييمها بشكل مستمر". بيد أن الاستجابة السياساتية اقتضت حتى الآن على المستوى المحلي. وعلاوة على ذلك، فإن الكثير من البلدان المتأثرة بها مناطق قاحلة وأخرى غير قاحلة على السواء، والتقييم الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك من حيث قابلية التأثر، لن يكون فعالاً ما لم يتم على نطاق البلد. وينطبق ذلك أيضاً على الصُّعد (الفرعي) والإقليمي والعالمي.

٢٦ - وقد يود مؤتمر الأطراف أن يضع في اعتباره آراء الدول الأعضاء والتوجيهات المقدمة في الاجتماع الرفيع المستوى وصياغة ذلك في نتائج لمؤتمر الأطراف. وقد يود بالتالي الإحاطة علماً بنتيجة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة وتقديم توجيهات عن كيفية متابعة ترجمة الخيارات السياساتية المعتمدة إلى أنشطة ملموسة.